

التعليق على كتاب (فضل الإسلام) لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله (١)

محمد الشرافي

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو يوم الاثنين الثاني عشر من شهر صفر لعام الف - [00:00:00](#)

اربعمئة وخمسة واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو اليوم الثاني من الدورة العلمية الموحدة على مستوى المملكة التي تقيمها وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد برعاية خاصة من معالي الوزير عبد اللطيف - [00:00:50](#)

ابن عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله وجزاه الله خيرا وهذا الكتاب هو كتاب فظ الاسلام ولنا معه قبل الشروع فيه وقفات. وقفة اولى مع اسمه وقد سمعتموه. انه فظل الاسلام. والشيخ رحمه الله - [00:01:10](#)

لعله جعله جعل عنوان للباب الاول فالباب الاول باب فظل الاسلام والكتاب كتاب وقفة الثانية مع المؤلف وهو الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي رحمه الله رحمة واسعة حددوا من درس بل من جدد الله به من درس من الدين في القرن الثاني عشر والثالث عشر بل والعصر - [00:01:29](#)

وصلنا الان وقد ولد رحمه الله في عام الف ومئة وخمسة عشر وتوفي في عام الف ومائتين وستة وقد عاش احدى وتسعين سنة رحمه الله. وقد ابتداء العلم صغيرا فتعلم القرآن وحفظه. ثم تعلم - [00:02:00](#)

العلم الشرعي على يد والده ثم ارتحل في طلب العلم الى علماء نجد والعراق ومن استطاع ان آآ ان يصل اليهم ثم فتح الله عز وجل بصيرته ورأى بما تعلم من العلم. ما عليه كثير من المسلمين من - [00:02:22](#)

البدع والخرافات بل والشرك بل والشرك الاكبر وهم يظنون انهم عن الاسلام. ولا شك ان هذا من غربة الاسلام الغربية العظيمة. ثم الله عز وجل عاد الناس مرة ثانية. ولا سيما - [00:02:43](#)

بعد ما التقى بالامام محمد ابن سعود رحمه الله وهو آآ جد آآ كان مملكة الان جد الملك سلمان الاكبر وقد توالى على هذه الحقبة ثلاث دول سعودية ونسبت وسميت بالسعودية لال سعود لمحمد بن - [00:02:58](#)

بعد محمد بن سعود جاء ابنه عبد العزيز ثم ابناؤه حتى وصل الى الملك عبد العزيز رحمه الله متجدد للسعودية الاولى هذي الثالثة ثم بعد ابن سعود ثم فيصل ثم خالد ثم آآ عبد الله ثم فهد ثم عبد الله ثم سلمان حفظه الله الان - [00:03:22](#)

نحن في هذه الدولة هذه الدولة قد رعى الله عز وجل بها التوحيد واقام بها السنة وانتشر بها منهج السلف انتشارا عظيما بالرغم ما حاول اعداء الاسلام من تشويهها بل من غزوها - [00:03:44](#)

وقد فعلوا ذلك في الدولة تسعود الاولى والثانية قد غزاها عن البدع بل قتلوا حكام وقتلوا العلماء في امر يندى له الجبين وقد ذكره العلماء في تواريخ ومن تاريخ نجد لابن غنام رحمه الله ذكر شيئا من طرفا من هذا. فالمقصود ان الدعوة قويت - [00:04:00](#)

بعد وجود العلم والسنام السنام وان الله لا ينزع بالسنان ما نزع بالقرآن يزع بالسلطان فاذا اجتمع العلم مع الدولة قويت وهذا ما حصل بحمد الله في هذه الدولة حرص الله عز وجل. حتى توفي الشيخ رحمه - [00:04:20](#)

هذا وقام بالدعوة منهم بعده مع حكام الدولة السعودية الاولى ثم الثانية ثم الثالثة نعم الوقفة الثالثة مع موضوع الكتاب ما موضوعه الحقيقة ان الانسان يحتار فيه هل هو في التوحيد خالص؟ في الاسماء والصفات في العقيدة - [00:04:40](#)

الواقع انه يجمع ذلك فهو يعتبر من حيث العموم من كتب العقيدة فهو في العقيدة والمنهج والتحذير من البدع. فانه ساق ادلة كثيرة تحذر من البدع الوقفة الرابعة مع طريقة تأليفه - [00:05:00](#)

طريقة تأليف الكتاب كطريقتي في كتاب التوحيد له فان يذكر ترجمة وتسمى العنوان عنوانا ثم يسوق بعد ذلك الادلة من القرآن والسنة وكلام الصحابة وربما ساق كلام من بعده من السلف - [00:05:20](#)

وهذا الكتاب ذكره الشيخ رحمه الله فيه نفس الطريقة الا انه خالف كتاب التوحيد ان كتاب التوحيد يذكر الفوائد التي هي المسائل هذا الكتاب لم يذكر ذلك انما ساق ادلة فقط - [00:05:41](#)

وقل ان يكون له منه كلام يعني كلام الشيخ رحمه الله نفسه قليل فيه موجود لكنه قليل جدا وهذه طريقة الامام البخاري رحمه الله في صحيحه. يذكر تراجم ثم ادلة ويذكر كلام الصحابة رضي الله عنهم واستأنف - [00:05:57](#)

صالح ولا شك ان هذا ان هذا تأليف عظيم. ويدل على فقهه غزير حتى الانسان احيانا يقرأ يتأمل في الاية ما يتبين له وجه الدلالة منها في الباب حتى يتأمل الانسان ويراجع كلام العلماء فيتبين له الوضوح والكلام - [00:06:16](#)

نظير ما فعله العلماء ما في شروح البخاري يتحIRON علماء فطاحلة يعتمد يقول وش وجه هذا؟ ثم يأتي من يربط بين التراجم بين الادلة وربما اشار اشار الى دين اخر - [00:06:36](#)

ولا شك ان هذا من الفقه الغزير في الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله على هذا طيب الوقفة الخامسة كم عدد الابواب والادلة بالعد ثلاث عشر بابا ويسيرة والادلة ساق ثمانين دليلا - [00:06:53](#)

ما بين اية وحديث وكلام من الصحابة رضي الله عنهم وكلام لمن بعدهم من بعدهم وكل ابتدأها باية او كانت ترجمة اية الا بابين لنذكر فيها ذلك كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى - [00:07:15](#)

واما طريقة تناولنا لهذا الكتاب فهي طريقة تعليق البقاء مع كل اية وكل حديث بخصوصه والتفسير والشرح يطول وكما ان هذي الدورة دورة تنشيطية اه يوم واحد لهذا الكتاب وان شاء الله تعالى نخلصه باذن عز وجل على صلاة العشاء - [00:07:37](#)

نبدأ بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين اما بعد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب فضل الاسلام قوله رحمه الله - [00:08:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ بها كتابة اقتداء بكتاب الله عز وجل واتباعا للسنة. فان جميع سور القرآن مبتدأ الا سورة التوبة. وهكذا كتب النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدأها بالبسملة كما في البخاري من حديث هرقل فان - [00:08:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث له الكتاب يدعوه للاسلام ابتدأ بالبسملة وقوله وبه نستعين اي بالله عز وجل نطلب العون في هذا التأليف وقول فضل الاسلام يعني باب باب يسوق فيه المؤلف رحمه الله ادلة تبين محاسن الاسلام ومزية على غيره من الاديان. نعم - [00:08:52](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. في الاية ان الاسلام دين كامل وانه من نعمة من الله عز وجل وانه الدين الذي رضي الله عز وجل لنا فالله عز وجل لا يرضى - [00:09:16](#)

اذا بعد دين الاسلام غيرة. نعم وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله الاية. ولكن نعبد الله الذي يتوفاكم. في هذه الاية ان دين الاسلام يدعو الى عبادة الله عز وجل وحده. وهي دين جميع الانبياء. قال الله تعالى - [00:09:36](#)

ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فدين الاسلام دعوة لعبادة الله وحده. نعم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته الاية - [00:10:01](#)

في هذه الاية نداء لجميع المؤمنين ان يتقوا الله عز وجل وان يؤمنوا بالله ورسوله ان يثبتوا على ايمانهم. يؤتيهم كفلين اي ضعفين من الاجر ولا شك ان هذا في الفضل الاسلام. ثم هذا الاجر يكون في الدنيا والاخرة - [00:10:21](#)

الدنيا بالسعادة والناس والطمأنينة والراحة والآخره بجنت عرضها السماوات والارض وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل - [00:10:40](#)

رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط. فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من - [00:10:59](#)

العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين. فانتهمهم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا. قال هل نقصت ما لنا ما لنا اكثر مضبوطة عندي. لا لا خطأ - [00:11:19](#)

قالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا. قال هل نقصتكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء فيه فضل العمل في الاسلام وانه مضاعف وان اهل الاسلام كانوا اخر الامم - [00:11:39](#)

ذلك انه عملهم قليل الا ان اجرهم كثير. وهذا لا شك انه فضل الاسلام. وفيه ان من عمل من اليهود والنصارى بدين نبينهم موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام في عصره انه يدخل الجنة. ولذلك اكثر الجنة داخل - [00:12:02](#)

من بعد المسلمين من؟ اليهود. اليهود. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رآهم مع موسى عليه السلام ظن انهم امته بسبب كثرتهم لكن بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله ديننا غير الاسلام - [00:12:22](#)

وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهودي يوم السبت والنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة - [00:12:37](#)

نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة. فهذا من فضل الاسلام ان اهله يسبقون غيرهم الى الله وقولها ظل الله عن الجمعة من كان قبلنا اضل الله اي قدرا. والا فان الله امرهم بها شرعا. وميزة الجمعة انها يوم التفرغ للعبادة - [00:12:58](#)

ميزة الجمعة انها يوم التفرغ للعبادة. فينبغي للمسلمين ان يتفرغوا لله عز وجل في هذا اليوم فلا يشتغلوا بشيء الا ما كان ضروريا وقد وكل الله عز وجل حفظ هذا اليوم لليهود والنصارى فظيعوه - [00:13:24](#)

او انهم اه ضيعوه تركوه بعد ان اخبروا به. نعم وفيه تعليقا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمحة انتهى. في اي في البخاري - [00:13:42](#)

المعلق ما حذف اول سنده من من المؤلف مثلا يقول بخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يقول البخاري قال ابو هريرة فنذكر شيوخه وطيب وقوله وجد لنا في الحديث في هذا الحديث ان الاسلام دين الحنيفية والحنيفية - [00:13:59](#)

الملة المستقيمة المائدة عن الشرك المستقيمة على التوحيد عن الشرك. نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية - [00:14:22](#)

الله فتمسه النار وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله تعالى الا اكان كمثل شجرة يابس ورقها الا تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت عن هذه الشجرة ورقها وان - [00:14:41](#)

اقتصادا في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. ابي بن كعب رضي الله عنه الانصاري كلامه كلام نفيس وكلام يخرج من سكاة النبوة. فيه ان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هو الدين. وهذا معنى قوله سبيل - [00:15:01](#)

وسنة فانه قد ينتسب الاسلام من يخالف. ثم المخالفة قد تكون كبرى فيخرج بها من الملة وقد تكون صغرى فيبقى مسلما لكنه على غير السبيل اي على طريق البدع كما سوف يأتي مزيد لبيان البدع واهلها. وفي ان من كان كذلك فان الله عز وجل يحرمه على النار - [00:15:21](#)

وان الله عز وجل يمحو ذنوبه وهذا معنى قوله الا تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت هذه عن هذه الشجرة نعم. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم. كيف يغبن - [00:15:43](#)

سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة مع بر وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة المغتربين. في هذا ان المقصود احسان العبادة باتيان بالاتيان به على السنة. وانه ليس - [00:16:03](#)

كثرة العمل وانما المقصود الاحسان فيه. بان يكون خالصا لله موافقا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك انه يأتي اناس عندهم تعبد عظيم لكنهم على غير السبيل. وربما اغتر بهم من اغتر - [00:16:23](#)

ومن ذلك الخوارج فان الخوارج كانوا عندهم عبادة بل قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه رضي الله عنهم الذين هم اشد الامة اجتهادا في الطاعة. قال لهم يحقر احدكم صلاته عند صلاتهم. وصيامه عند صيامهم. يقرؤون - [00:16:42](#)

القرآن لا يجاوز حناجرهم ولما اتاه ابن عباس رضي الله عنهما لينظرهم سمع لهم دويا كدوي النحل بالقرآن ورأى وجوههم مسهمة من السهر. ورأى بين اعينهم كركب المعز من كثرة السجود - [00:17:02](#)

ومع ذلك سماهم النبي صلى الله عليه وسلم كلاب النار وقال لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد وارم وقال اقتلوهم فان في قتلهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم بل قال طوبى لمن قتلهم وقتلوه وهم شديدا للعبادة. ولذلك يقول ابو الدرداء - [00:17:26](#)

وقبله ابن عباس وان اقتصادا في ابي قصدي وان اقتصادا في سنة خير من اجتهاد في على خلاف سبيل وسنة نعم. قال رحمه الله باب وجوب الاسلام. هذا التربية معناها انه يجب على الناس جميعا ان يدخلوا في - [00:17:52](#)

في الاسلام فلا يقبل دين غير الاسلام قال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه خمسا لم يعطوهن احد قبلي - [00:18:12](#)

وميقال منها وبعثت للناس عامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا - [00:18:26](#)

انا من اهل النار. نعم وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. نعم من بلغوا الاسلام ولم يقبله فهو في النار. نعم. وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وهذا خبر من الله عز وجل يعني به التزام - [00:18:40](#)

خبرية ان الدين عند النظام خبر. لكن معناه التزموه فلا دين يقبل غير الاسلام نعم وقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. نعم وهو سبيل الاسلام - [00:19:03](#)

هذه الآية ختم الله عز وجل بها ثلاث آيات فيها ابتدأها بقوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم لا تشركوا بي شيئا وترك الشرك استقامته على التوحيد وهو اساس الاسلام - [00:19:21](#)

اساس الاسلام التوحيد. وقوله سبحانه فاتبعوه امر الوجوب. ولا تتبعوا السبل اي الطرق والسبل هنا تشمل اديان غير دين الاسلام وتشمل الاديان اعني بذلك الطرق المخالفة للسنة البدع نعم قال مجاهد السبل البدع والشبهات. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا - [00:19:39](#)

هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه. وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فيه وجوب التزام الاسلام يقول امرنا يعني الدين الاسلام وفيه ان جميع البدع مردودة ولو حسنت نيات اصحابها. فلا تكفي حسن النية بل لابد من من احسان العمل - [00:20:09](#)

نعم وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. والدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسلام - [00:20:32](#)

فمن اطاع النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة. ومن عصاه فان كان معصية تامة دخل النار. وان كان عصاه فيما دون ذلك بحسب كما هو معتقد اهل السنة والجماعة. فان قيل لماذا نخالف ظهر الدليل - [00:20:53](#)

انتبهوا. الان لو قال قال كل من عصى النبي صلى الله عليه وسلم في النار وين عصاني؟ ولو عصاه في اقل حلق لحيته نقول في النار. نقول هذا خطأ لماذا؟ لان الاستدلال لابد لا بد ان يكون بجميع الدلة فاخذ دليل وترك - [00:21:11](#)

الاخرى هذا سبيل اهل البدع. ولذلك الخوارج استدلوا بايات الوعيد على كفر اهل الكبائر اخرج من الاسلام وتركوا الايات الاخرى ولذلك لا يجوز للانسان ان يستدل بنفسه الا اذا كان صاحب علم - [00:21:34](#)

لان العلماء يبينون يبينون فلو قال ومن عصاني فقد ابى يعني دخل النار كل من عصى النبي عليه الصلاة والسلام في النار. المسبل في النار وربما يقول كافر بعد كلها خطأ - [00:21:56](#)

هذا خطأ واضح؟ اذا فلا بد من جمع الأدلة طيب فين قال؟ طيب كل ما قاطع النبي دخل الجنة قل نعم لا شك ان من اطاع دخل لكن ان طاعة تامة دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وان نقصت فبحسبه. نعم - [00:22:10](#)

وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم مبتغ في الاسلام سنة جاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهري قدمه. نعوذ بالله من ذلك ابغض الناس الى الله - [00:22:30](#)

ثلاثة اي ثلاثة انواع واجناس وفي اثبات صفة البغض لله وهي صفة فعلية حقيقية مقتضاها استحقاق عقوبة ملحد في الحرم. الالحاد هو الميل عن الاستقامة. فيشمل المعاصي صغيرة وكبيرة. لان في الحرم اعظم من غيره - [00:22:50](#)

ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية. سنة الجاهلية كل ما خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن المقرر عند العلماء ان ما نسب الى الجاهلية فهو محرم الثالث مطلب دم امرئ مسلم بغير حق يهريقه - [00:23:11](#)

وقتل المسلم من كبائر الذنوب وموجبات النار. قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله ولعنه واعد له عذابا عظيما. نعم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقديس الله روحه قوله سنة جاهلية يندرج - [00:23:33](#)

يجوا فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. المطلقة هي التي ثقة بالاسلام. والمقيدة ما كان من خصال الجاهلية مثل ما ذكر في حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام اربع في امتي لا يتركونهن - [00:23:53](#)

فخر بالاحساء والطعنة في الانساب والنياحة والاستقاء بالانواع النجوم. وهي موجودة الان. ما اكثر ما تجد الناس يتفاخرون بل سبحان الله امس هذا اتاني سؤال من ناس نعرفهم في الواساب - [00:24:13](#)

الخال يعيب ابن اخته بو خالد يا هيبة يعني باشياء يقول حتى اني يقول ما بهجرهم. كل ما جيتهم عيبوني يا ابن بنسبة وصلت الى هذه الدرجة هذي لا شك انها من سنن الجاهلية. وهذا ونقول ندخل في قوله ابغض الناس الى الله - [00:24:31](#)

من تفاخر وعاب الناس بهذه الالفاظ حظري حظيري عبد مدري ايش يتفاخر عن الناس نقول هذي سنة جاهلية وتدخل في هذا الحديث ابغض الناس الى الله وهذا الحديث رواه البخاري - [00:24:58](#)

نعم. اي في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة لما جاءت به المرسلون وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتكم سبقا بعيدا. فان اخذتم - [00:25:16](#)

يميننا وشمالا فقد ضللتكم ضلالا بعيدا. كلام حذيفة رضي الله عنه كلام نفيس. وما اجمله! وما اكثره! في المنهج لانه كان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الشر مخافة ان يدركه. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم صار يتكلم بكلام - [00:25:36](#)

كانه من كلام النبوة هذا منه وقول يا معشر القراء يعني الحفاظ والكلام هذا لعامة المسلمين. لكن الحفاظ اي حفاظ القرآن والسنة هم مخاطبون من باب اولي. طلاب العلم عندنا العامة يقولون عليه الشبهة - [00:25:56](#)

انت عليك الشبهة يعني ان ينتظر منك ان تحفظ الدين فكيف تخالف ولذا قال استقيموا يعني على السنة فقد سبقتكم سبقا بعيدا. بعض العلماء ظبطها سبقتكم ولها وجه بالضبط بضم السين اي سبقتكم فلا تبتدعوا الدين كامل. هذا معنى الظم لكن الظاهر انها سبقتكم. يعني ان استقمتم - [00:26:16](#)

قد سبقتكم سبقا بعيدا. يعني فقتم غيركم بالعلم والعمل. وان اخذتم ذات اليمين وذات الشمال يعني لم تعملوا بما عندكم ظللتكم وضلال العالم اسوأ من ضلال الجاهل نعم وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره. يعني يذكر هذا الحديث. ومحمد - [00:26:43](#)

وضاح صاحب سنة وله كتاب في السنة ونهي البدعة. نعم. وقال انبأنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده شر منه. لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير - [00:27:10](#)

لكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث ثم يحدث يحدث. ايه. لها وجه ايضا وقد تكون هذه اولي يحدث يعني يجيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم - [00:27:33](#)

الظاهر عندك محسن نعم احسن الله اليك ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فينهدم الاسلام ويثلم نعم فيه ان الناس كلما تأخروا وبعدوا عن السنة وكثر الجهل كثرت البدع. وهذا معنى قومه وقوله يقيسون الامور باراظ - [00:28:03](#)

يهدم الاسلام ويثلم يعني يختل في التحذير من البدع وفيه وجوب البقاء على الاسلام. نعم قال رحمه الله باب تفسير الاسلام. هذا الباب الثالث. ومعنى تفسير الاسلام اي بيانه وحقيقته وشرحه - [00:28:23](#)

نعم. وقول الله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. هذا الاسلام وهذا دين الانبياء جميعا. وهو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا معنى - [00:28:42](#)

اسلمت وجهي اي قلبي وتوجهي وعبادتي تكون لله عز وجل حنيفا مسلما. نعم وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:29:02](#)

رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا متفق عليه هذي اركان الاسلام ودعائهم العظام اركان الاسلام الخمسة الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج - [00:29:23](#)

نعم وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. اي ترك ترك وقوله المسلم اي الحقيقي الكامل - [00:29:44](#)

هو الذي قد استقام فسلم الناس من لسانه ويده انتبهوا وليس المعنى ان كل من سلم الناس من لسانه ويده فهو مسلم واضح بعض الناس ترى يفهم الحديث على هذه الطريقة - [00:30:01](#)

ان الذي سلم الناس من لسانه ويده هذا مسلم نقول لا المسلم من التزم بأركان الإسلام واركان الإيمان. فأثرت فيه فسلم الناس من لسانه يده ونظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - [00:30:22](#)

فهل المعنى الواحد هو عرفة ويروح لها له انتهى الحج؟ لا. لا. لكن اعظم الركن الحج هو العرفة. اذا فات فات الحج فالمراد بالمسلم هنا اي الكامل التام. الذي يجب ان يكون هو من كمل اسلامه فصار من صفاته - [00:30:43](#)

الناس يسلمون من لسانه ويده. من لسانه من السب والشتم والغيبة والنميمة والاحتقار. ومن يده من التعدي عليه الضرب او القتل او السرقة او النهب او الاشارة او الاحتقار قد يحتقر او او - [00:31:04](#)

هذا لبس هذا كله لا يجوز. نعم وعن بهس ابن حكيم رضي الله وعن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال - [00:31:23](#)

ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة رواه احمد. تسلم قلبك لله وتولي وجهك لله. تسلم قلبك يخشع قلبك لله ويكون مخلصا له. وتسأل - [00:31:37](#)

وتولي وجهك اي وجهتك وقصدك يكون لله عز وجل لا لغيره وان تصلي وتصوم وتزكي. نعم وعن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال ان تسلم قلبك - [00:31:57](#)

الله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك. قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان بالله. قال وما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. فسر الاسلام - [00:32:16](#)

الايمان هنا بالاسلام بالايمان بالاسلام وهذا من تنوع الأدلة. والا عند الاجتماع فان الاسلام يكون للظاهر الاركان الخمسة والايمان يكون الباطل الاركان الستة. لكن احيانا يجتمعان وحيانا يفترقان نعم قال رحمه الله باب قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. هذا الباب الرابع - [00:32:36](#)

وهو قد وقد ترجم المؤلف رحمه الله اي جعل عنوانا له الآية. ومن يبتغي ان يطلب ويريد ويتبع غير الاسلام ديننا ان يدين به ويتعبد به لله فلن يقبل منه. فيه انه لا دين مقبول بعد البعثة - [00:33:07](#)

الا دين الاسلام. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء اعمال يوم القيامة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير. ثم تجيء الصدقة ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة. فيقول - [00:33:28](#)

انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا ربي انا الصيام. فيقول انك على انك على خير. ثم تجيء الاعمال على ذلك فيقول انك على خير. ثم يجيء الاسلام فيقول يا ربي انت السلام وانا الاسلام. فيقول - [00:33:52](#)

انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد. هذا الحديث فيه تخصيص ثم تعميم. تخصيص بذكر الصلاة - [00:34:12](#)

صدقة ثم تعنيهم بذكر الاسلام. والمراد بالمجيء هنا يجيء الاجر يجيء اجر هذه الاعمال اجر الصلاة واجر الزكاة واجر السمع عموماً وان الله عز وجل به يعطي وبه يأخذ اليوم اخذ بك اعطي اي اقبل - [00:34:32](#)

اثيب معنى اخذ اي اقبل ومعنى اعطي اي اثيب وقوله من يبتغي صامدين هذه الآية في التي ذكر المؤلف رحمه الله في الترجمة. نعم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله - [00:34:53](#)

صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. طيب نص هذا الحديث في الصحيحين وقد تقدم ووجه الاستدلال بهذا الباب ان من دان بدين غير الاسلام لا يقبل. لقوله من عمل عملاً ليس - [00:35:08](#)

امرنا فهو رد. ثم اعلم ان الاديان اديان غير الاسلام نوعان بين ثلاثة. النوع الاول ما كان قبل الاسلام ثم ما كان قبل الاسلام نوعان ايضاً مما جاءت به الانبياء فنقول هو مقبول الى البعثة - [00:35:28](#)

من التزم قبل الاسلام مقبول البعثة ولذلك وجد مثلاً ورقة بن نوفل كان على دين وعلى التوحيد وكان نصرانياً الثاني ما كان من الاديان المحدثه. مما لم تأت به اديان الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:35:48](#)

وما بعد الاسلام نوعان ايضاً النوع الاول اديان محدثة. والاعلم من ذلك البوذية وغيرها من الاديان الحديثة يعني الباطل حديثة كلها باطلة. والثاني البدعة في الاسلام التدين بالبدع في الاسلام نقول هذا مردود. ثم ان كانت البدعة مكفرة اخرجت صاحبها عن الاسلام. كغلاة الجهمية - [00:36:08](#)

وان كانت دون ذلك فبحسبه يبقى مسلماً لكنه يدخل في الكبائر. نعم قال رحمه الله باب وجوب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. يعني متابعة القرآن متابعة القرآن عن كل ما سواه فالمراد الاستدلال بالقرآن. فين قيل؟ اين السنة؟ قلنا مع القرآن - [00:36:36](#)

لانه لا يمكن ان يتبع القرآن الا وتتبع السنة. السنة لانه ما اكثر الدلالة في القرآن التي تأمر بالسنة. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. والذي اتانا الرسول صلى الله عليه وسلم هي السنة - [00:37:05](#)

كذلك قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اين الاسوة؟ ان قلنا القرآن يكفيك اذا ما في اسوة وهذا في الواقع فهم خطأ بل هو في الواقع طريق كفر ما هو - [00:37:25](#)

رد السنن. استغناء بالقرآن عن السنة اذا فنقول الاستغناء بالقرآن والسنة معه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدهم شعبان متكناً على اريكته يقول ما ما كان في هذا القرآن فاحلوه وما ليس ليس به فلا. هذا معنى الحديث. ثم قال - [00:37:42](#)

الا واني اوتيت القرآن ومثله معه او قال ومثليه معه اذا فالسنة قرينة القرآن ولا يصح دين احد الا باتباع السنة. ولذلك اعتنى الصحابة رضي الله عنهم والتابعون ومن بعدهم رضي الله عنهم اجمعين الى يومنا هذا - [00:38:11](#)

هذا بالسنة وما يسمى بالقرآنيين وهم قديمين ترى قديمين جداً. يمكن ثلاث مئة سنة واكثر وقد خرجوا في الهند في تلك البلدان سموهم قرآنيين نقول هذا في الواقع بدعة وضلالة بل قد تصل الى الكفر الاكبر. نعم - [00:38:32](#)

وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. الآية. نعم فالقرآن تبيان لكل شيء فينقل يعني بدون لا السنة معه قال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:38:50](#)

ثم نقول تعال اين في السنة؟ اين في القرآن؟ ان الفجر ركعتان وان المغرب ثلاثا وان المغرب ثلاث. وان الظهر والعصر والعشاء اربع في شيء؟ ما في ثم صفة صفة الصلاة ماذا نقول فيها - [00:39:11](#)

ماذا نقرأ ما في كلها في السنة الزكاة ما الاموال الزكوية؟ ما الانصاء؟ وهكذا. نعم روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال - [00:39:31](#)

امتهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتمكم بها بيضاء نقية. لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتكم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا - [00:39:52](#)

لا وجه هذا الحديث واضح جدا وهو ان نستغني بالقرآن عن غيره حتى الكتب السماوية السابقة التوراة والانجيل والكتب الصحيحة. نزلت على الرشد لكنها حرفت فنقول بعد القرآن لا نقبل دينا الا الاسلام - [00:40:12](#)

ولا كتاب للقرآن وقد انكر النبي عليه الصلاة والسلام على عمر رضي الله عنه. وقوله امتهوكون يعني اشكون المتهوك الشاك ثم قال لقد جئتمكم بها بيضاء نقية وهي كذلك الى يومنا هذا. من اتبع القرآن وصحيح السنة بقي على الاسلام الحقيقي. ودين النقي الابيض. ثم قال لو كان موسى حيا موسى عليه - [00:40:32](#)

رسول الله وافضل انبياء بني اسرائيل. وافضل الخلق بعد محمد وابراهيم عليهما السلام ومع هذا لو كان حيا كان لا بد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى واذا اخذنا من نبي - [00:40:59](#)

الله للذي ثاقهم لئن اتيتكم شو سورة ال عمران واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول اصدق لما معكم لتؤمنن به وايش؟ ولتنصرنه فلو كان موسى حيا ماسح غير الاتباع ايضا عيسى عليه السلام حينما ينزل في اخر الزمان -

[00:41:17](#)

يحكم بالاسلام ترى ويقبل ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ولا يقبل الا ويقبل الجزية بل يقبل الاسلام طيب وايشا قال اه نعم يقول لو كان واتبعتموه ظللتكم فدل على ان الان لا يقبل دين الا الاسلام. نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام -

[00:41:48](#)

طيب هذا الباب السادس معنى الدعوة الاسلام اي الانتساب لغير الفاظ الاسلامية الدينية مثل المسلم المؤمن عباد الله اهل السنة يقول اهل السنة من من دعوة الاسلام من دعوة لسا بدك مر معنا السنة لحديث - [00:42:16](#)

ايه يقولون بتظن نعم على سبيل السنة على سبيل سنة اذا فكلمة السنة من من من دعوة الاسلام. معنى دعوة الاسلام ايش؟ الاسماء. اسماء الاسلام. نعم وقول الله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الاية. طيب في هذا ان الله سمانا المسلمين من قبل وفي هذا - [00:42:42](#)

من قبل ايش؟ من قبل القرآن يعني في الكتب السابقة. وفي هذا اي في القرآن. فنكون نحن مسلمون. نعم عن الحارث الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني بهن السمع - [00:43:13](#)

والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة. فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال - [00:43:33](#)

قال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذي وقال الاحاديث حسن صحيح. نعم. في هذا التسمي بالمسلمين والمؤمنين وعباد الله طيب وفي قوله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس الله امرني بهن الاولى قال السمع والطاعة - [00:43:53](#)

لمن قل لولا الامور السمع يعني سماع الكلام والطاعة امتثال ما يأتي الا ان يأمر بالمعصية فلا سمع ولا طاعة والجهاد اي مع امام المسلمين والهجرة الانتقال من بلد الاسلام الى بلد الشرك والجماعة اي البقاء مع جماعة المسلمين - [00:44:22](#)

ومن جماعة المسلمين؟ نقول من تحت ولي الامر لانه لا جماعة الا بالامام ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من خلع الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتته جاهلية الجاهلية هنا انه ما له امام. العرب قبل الاسلام ما كان لهم ائمة يديرونهم. ولذلك - [00:44:43](#)

عظم شأن الامارة في الاسلام ولذلك قال والجماعة ثم شدد فقال فانه من فارق الجماعة قيد شبر ايش قيد شبر هذا الشبر ما بين طرف الابهام والخنصر والمراد ولو مفارقة قليلة - [00:45:10](#)

فقد خلع الاسلام من عنقه. ايش ربة الاسلام؟ الرقة في الاصل ما يوضع في رقبة الدابة من الزمار فما دام الانسان في الاسلام مع

الجماعة فهو باق. فاذا ترك الجماعة فكأنه قطع رفقة الاسلام وفارقها - [00:45:36](#)

طيب لكن هل يكفر كل ما يكفر لكنه فعل كبيرة من كبائر الذنوب يستحق عليها القتل ولذا قال عليه الصلاة والسلام من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا من كان - [00:45:56](#)

واضح حتى وهو مسلم نقول يقتل مسلما لكن لعظم شره يقتل. نعم وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية. وفيه ابي دعوى الجاهلية وانا بين اظهركم طيب قول بدعوى الجاهلية. هذا فيه قصة ان بعض الانصار والمهاجرين والمراد بهم

الصغار وليسوا الكبار - [00:46:16](#)

حصل بينهم خصومة فحصل بينهم مثل الضرب. وتماسك بالايدي. فقال الانصاري يا معشر الانصار وقال المهاجري يا معشر المهاجرين فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك غضب وهذأهم وقال ابدعوى الجاهلية وانا بين ظهوركم - [00:46:46](#)

كان يقول ما صبرت وحتى اموت وترجع للجاهلية وهذا الانكار العظيم عليهم مع ان اسم الانصار واسم المهاجرين اسم ديني ولا غير ديني؟ تين بل قال عليه الصلاة والسلام اه حب الانصار علامة علامة الايمان حب الانصار بغض بغض وعلى بغضهم علامة النفاق -

[00:47:11](#)

من في القرآن قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اهتمام باحسان فسيهم الله عز وجل لكن لما اخذ هذا الاسم من الخصام والنعارة الجاهلية سماه النبي عليه الصلاة والسلام دعوة جاهلية. واضح - [00:47:37](#)

نعم قال ابو العباس رحمه الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية. بل لما اختصم مهاجري وانصاري فقال المهاجري يا للمهاجر - [00:47:57](#)

وقال الانصاري يا للانصار قال صلى الله عليه وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب فلذلك غضبا شديدا انتهى كلامه رحمه الله. نعم من انتسب الى بلد او جنس او مذهب او طريقة - [00:48:19](#)

هو من عزاء الجاهلية ايش معنى الكلام هذا يعني ما انتسب اليه على سبيل التفاخر والتميز اما لو انا عربي انا قحطاني واحد يقول انا دوسري انا عتيبي هذا انتساب. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام للتعريف - [00:48:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما اتاه وافت الربيع قال من القوم؟ قالوا ربيعة واضح؟ فانتسبوا الى كم نوم؟ قبيلة. هذا على سبيل التعريف. قال واحد انا سعودي. قال انا مصري انا يميني. على - [00:49:01](#)

سر التعريف لا بأس به. واضح؟ اما على سبيل التفاخر واحتقار الآخرين فهذا من دعاوى الجاهلية. الجاهلية نعم قال رحمه الله باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. طيب هذا بالسابع. وفيه - [00:49:18](#)

دخول الاسلام كله وترك ما سواه. مر معنا قبل الباب الثالث وجوب الاسلام. ايش الفرق بينهما؟ هناك الاول الدخول في الاسلام عموما. لا تنتسب الى غيره من الاديان وهنا تأخذ كل الدين - [00:49:38](#)

لا تترك شيئا لا تأخذ شيئا تترك شيئا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة اي في الاسلام جميعا. شرائع وعقائد وعبادات واخلاق نعم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية. وقوله تعالى الم تر اذا - [00:49:55](#)

الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت هذا الشاهد بالاية واذ عندي طيب وهذا الاية نزلت في المنافقين الدلالة ان الله عز وجل يتعجب ويعجب - [00:50:20](#)

الم تر يعني انا ما رأيت يعني اعجب. الم تر الى الذين يزعمون والزعيم في الغالب كذب. انهم امن بما انزل اليك يعني القرآن وما انزل من قبلك يعني الكتب السماوية - [00:50:40](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. ففي وجوب التحاكم الى القرآن والسنة. وترك ما سواها مما يتحاكم الناس اليه. نعم وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. الاية. نعم فرقوا دينهم. هذا يشمل - [00:50:56](#)

غير الاسلام ويشمل المذاهب المحدثه من البدع وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان رؤوس البدع اربعة وقد خرجت كلها في اواخر عهد الصحابة الخوارج والشيعة والقدرية والمرجئة. فكل هذه بدع وهكذا كل بدع بدعة احدثت. نقول هي - [00:51:18](#)

من تفريق الدين ولا تجوز ولا يجوز الانسان الانتساب اليها. وان البقاء مع اهلها ولا السير على طريقتهن ان النجاة. من اراد النجاة فليحذر البدع. صغيرة وكبيرة قديمة وحديثها نعم - [00:51:46](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف تسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. نعم الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:52:04](#)

فاهل السنة تبيض وجوههم واهل البدعة تسد وجوههم نعوذ بالله واياكم من ذلك. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان فيهم - [00:52:21](#)
من اتى امه علانية كان في امتي من يصنع ذلك. فيه ذم اتباع الاوائل. اعني بذلك هالكتاب وفي الاخبار القدري ان ذلك يحدث هذا خبر قدري لا شرعي ان يحدثك المذموم شرعا هو واقع قدرا مذموم شرعا - [00:52:41](#)

طيب وان وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة. وتمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة وعلى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. بس من اليهود احدي وسبعين. كلها في النار الا واحدة. اتباع موسى عليه السلام. النصارى ثنتان وسبعون. كلها في النار الا واحدة اتباع عيسى عليه السلام - [00:53:07](#)

طيب الامة هذي ثلاث وسبعون فرقة كلها في النار الا واحدة منهم؟ اسمع قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي؟ نعم. فكل فرقة تسمت باسم وتميزت - [00:53:36](#)

بميزة غير اهل السنة اتباع السلف فهي داخله في هذي الفرق ومتوعة بالنار. لكن هل هم كفار لا هم داخلون في الاسلام لكنهم متوعدون بالنار. نعم. فليتأمل المؤمن الذي يرجو - [00:53:54](#)

يا الله كلام الصادق المصدوق في هذا المقام. خصوصا قوله ما انا عليه اليوم واصحابي. يا لها من موعظة افقت من القلوب حياة. رواه الترمذي ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار - [00:54:14](#)

وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داود وفيه انه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. لا لا الكلب. احسن الله اليكم. كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل - [00:54:34](#)

الا دخله وتقدم قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. هذا الحديث حديث افتراق حديث عظيم. وقد قال بعض العلماء يبلغ حد التواتر وبعض اهل البدع اليوم يضعفه يقول كل على خير والناس حمد لله اهم شيء النية وكل على ثغر نقول لا الذي على ثغرهم من على اتباع - [00:54:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. واما كل فرقة كل جماعة الان في الساحة وان كان دعوية او جهادية فانها على ظلال على ظلال فليحذر الانسان ولينظر قدمه اين تكون. نعم - [00:55:20](#)

ايش؟ عبد الله بن عوف ابن عمرو على امتي ايه الراوي الصحابة انا عندي عبد الله بن عمر انا عندي عبد الله بن عمر عدلوه هنا احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. نعم هذا الباب العظيم. وفيه ان البدعة - [00:55:40](#)

اشد من الكبائر وما البدعة؟ نقول هو كل ما خالف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في العقيدة والعمل فهمنا البدع وتقدم معنا ان رؤوس البدع الخوارج والشيعة والقدرية والمرجئة. طيب فين قيل ما - [00:56:25](#)

ما وجه ان البدعة اشد من الكبائر؟ نقول اول لا بد ان نقول من حيث العموم فلو قلنا من حيث الخصوص فليس قتل الانسان كمن يذكر الله عز وجل بلفظ لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:56:45](#)

هكذا ويرفع صوته هذي بدعة لكن ليش اشد من قتل الانسان واضح لكن حيث العموم البدع اشد من الكبائر وجه ذلك من اوجه اولاً لان البدعة تغيير للدين لان صاحبها ينسبها للدين - [00:57:02](#)

واما صاحب الكبيرة ينسبها للدين لا لا ما ينسبها للدين الثاني ان صاحب البدعة يتقرب بها بزعمه الى الله وصاحب الكبيرة يتقرب الى الله؟ لا انا عاصي. ادع لي يا مطوع - [00:57:24](#)

فاذا نصحت صاحب المعصية صاحب الكبيرة وش يقول اقعد الله يهديني. صاحب البدعة يرد عليك والله مثبت قلبي على دينك

يدعو بالثبات طيب اذا الرابع الرابع الوجه الثالث ان صاحب الكبيرة يتمنى الرجوع - [00:57:44](#)

هذا في الغالب ان يتمنى الرجوع وترك هذه البدعة. عفوا الكبيرة وصاحب البدعة يتمنى الثبات اللهم احبني على هذا وامتنني عليه واضح ولا لا هذا وجه ان البدع اشد من الكبائر. نعم. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:58:09](#)

الاية طيب هذه الاية عجيبة. استدل الشيخ بها عجيب انه اتى بها في باب بدع وجاءت بالشرك يقول لان المشرك يتقرب الى الله عز وجل بشركه ولا لا؟ ايه هكذا صاحب البدعة يتقرب الى الله ببدعته. هذا وجه. وجه الثاني ان الله لا يغفر الشرك - [00:58:35](#)

هكذا البدعة لا يغفرها الله عز وجل اذا ما تغفر وهذا من حيث العموم ولذلك سوف يأتي ان الله لا يوفق صاحب البدعة الى التوبة لماذا؟ لان صاحب بدعة ما يريد التوبة. ماذا يريد - [00:59:05](#)

الثبات على هذه البدعة وقوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. نعم. يعني لا شد ظلما ممن افترى يعني اقترف اقترفا عظيما عن الله كذبا ليضل الناس. وصاحب البدعة - [00:59:23](#)

قد افترى وكذب وهو يضل الناس بدعته. ويثبتهم عليها ويدعوهم لها. نعم وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة الاية. سبحان الله. صاحب البدعة يحمل زار من تبعه كاملا وسوف يأتي ان صاحب الكبيرة ليس كذلك. يعني من دعي للخمر الى الزنا الى السرقة ما يحملها - [00:59:46](#)

كاملة ببجينا الدليل من القرآن والسنة. صاحب البدعة يحملها كاملة نعوذ بالله من ذلك. نعم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد - [01:00:16](#)

لماذا؟ اهل بدع هل معنى هذا ان كل صاحب بدعة يقتل؟ الجواب؟ لا. وهذا الحديث؟ وهذا في الخوارج. لان شرهم مستطير متعدي والصحابة رضي الله عنهم ما قاتلوهم حتى قتلوه - [01:00:36](#)

فصاحب البدعة اذا كان لا يقاتل ولا يتعدى شره للناس ما يقطع ان ينصح ويهجر اذا كان الهجر مفيدا اما يقتل الذي يقتل الخوارج. ثم من الذي يقتل؟ نقول هو الامام. امام الناس ولي الامر وليس - [01:00:57](#)

تعمت الناس وهم يقطعون. نعم. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. نعم امراء الجور امراء الظلم مع ان امر بقتل الخوارج. لان الخوارج بدعة وامراء الجور ظلم - [01:01:17](#)

وهو ظالم هذي معصية من كبائر الذنوب. فرق بين هذي من الادلة ان ان البدعة اشد من الكبيرة. الكبيرة. نعم وعن جرير رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقة ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في - [01:01:38](#)

سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزار - [01:01:58](#)

شيء رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه. من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلالة. طيب هذا الان نبين الدليل على ان صاحب البدعة يحمل وزر كاملا. ومن دعى الى الكبيرة - [01:02:18](#)

كاميرا وانما بعضه قال الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ولم يقل له كفلها واضح؟ وانما كفل منها. ايش معنى كفل؟ نصيب وحظ جزء - [01:02:38](#)

طيب هذا من القرآن من السنة حديث قتل ابن ادم لاختيه قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم كفل منها لانه سن القتل. كفل منها. فهذا دليل على ان صاحب الكبيرة اذا فعلها وتبع فيها - [01:03:04](#)

من وزره كاملا لكن من اوزار الذين يضلونهم. صاحب البدعة يحملها كاملة. نعوذ بالله من ذلك. نعم قال رحمه الله باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. طيب هذا - [01:03:30](#)

لم يذكر فيه المؤلف رحمه الله اية ولا حديثا صريحا صحيحا لكنه معناه صحيح وفي ان الله احتجر التوبة على صاحب البدعة. ايش معنى احتجر التوبة؟ اي منعها ويقولون حجرا محجورا اي ممنوعا - [01:03:51](#)

فلماذا هل معنى ذلك ان صاحب البدعة لو تاب ما تاب الله عليه الجواب لا الشرك اعظم والكفر اعظم ولو تاب تاب الله عليه النفاق

اعظم ولو تاب تاب الله عليه. لكن المعنى انه لا يوفق للتوبة. يعني كما تقدم لانه كما تقدم يرى انه على حق - [01:04:12](#)
يرى انه على حق فيبقى عليه. نعم قال رحمه الله هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيل الحسن رحمه الله. وذكر ابن
وضاح عن ايوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى -

[01:04:32](#)

فماذا يتحول ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله عن معنى
ذلك فقال لا يوفق للتوبة. طيب ايوب السخيتاني تابعي - [01:04:56](#)

ومحمد ابن سيرين ايضا رحمهم الله لكن محمد ابن سيرين ارفع منه في العلم واكبر في السن فاتاه يتعلم منه فقال اشعرت ان وفلان
ترك رأيه صاحب بدعة فيه ان البدعة في عصر التابعين - [01:05:16](#)

قلنا في اخر الصحابة وخرجت. طب واليوم اكيد اكثر. لا شك انها اكثر جدا الله المستعان. طيب قال قال انظر الى ماذا يتحول

صاحب بدعة ما يتركها يتحول الى اشد منها - [01:05:34](#)

يقول اه قال ان اخر الحديث رد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه يعني من من انتحل
بدعة ما عاد وهذا في الغالب ولذلك الخوارج رجعوا ولا ما رجعوا - [01:05:54](#)

ابن عباس رجعوا في مسلم حينما اه حديث السماسم كاعواد السماسم الجهنميين رجعوا كلهم الا واحد لكن الغالب انهم لا يرجعون
وخاصة الرؤوس لانهم يكونون متبوعين ويكون لهم رئاسة فلو تركوا هذه البدعة ذهبت رئاستهم وذهب الناس يتبعونهم - [01:06:13](#)

يقول عود اطلب العلم من جديد الاصول الثلاثة واحفظ احد بصوبي. قلنا نعوذ بالله من الهوى. لئن تموت وانت على سنة ولو كنت

مطرودا وحده خير لك من ان تبقى ولو معظم في الدنيا وتصبح بدعة - [01:06:41](#)

ولذا قال ابن مسعود رضي الله عنه كلام معناه ان الانسان يكون ذنبا في السنة خيرا من يكون رأسا في البدعة والسنة ما فيها ذنب.

لكن هذا يقول لو كنت في اخر الناس - [01:06:58](#)

وانت على سنة خير لك نعم قال رحمه الله باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم حاجون في إبراهيم الى قوله وما كان من المشركين.

طيب في هذا ان وجه الدلالة في هذا - [01:07:14](#)

ان اهل الكتاب كانوا يحاجوا في إبراهيم ينتسبون اليه وليسوا كذلك. فقد تبرأ منه إبراهيم عليه السلام. قال الله تعالى ما كان إبراهيم

يهوديا ولا نصرانيا ولن كان حليفا مسلما. وقال ان اولى الناس بابراهيم للذين تبعوه هذا النبي والذين امنوا - [01:07:36](#)

بوجه الدلالة ان صاحب البدعة ينتسب الاسلام وهو بريء منه انتسابه غير صحيح. فان كانت البدعة مكفرة خرج من انسان بالكلية وان

كانت دون ذلك فهو بحسب انحرافه. لكنه منحرف - [01:07:55](#)

نعم. وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه. الايتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله

عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء - [01:08:12](#)

انما اوليائي المتقون. نعم في هذا تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من اولئك وقال اوليائي او للناس بي هم المتقون. نعم. وفيه ايضا

عن وجه الدلالة ان المبتدع محدث في الاسلام - [01:08:30](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام تبرأ منه نعم. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض

الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم. وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا. وقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء. وقال الاخرين - [01:08:48](#)

اما انا فاصوم الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انا واقوم واصوم وافطر اتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي

فليس مني فتأمل اذا كان بعض افاضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام - [01:09:11](#)

وسمى فعله رغوبا عن السنة. فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ نعم ولا شك ان حديث عظيم مخيف. هؤلاء

الصحابة الصحابة رضي الله عنهم ماذا ارادوا - [01:09:39](#)

القربى الى الله ثم تأمل ماذا فعلوا احد يقول لا اكل اللحم يعني زهدا في الدنيا وتقللا منه تقشفا لاطمئنان على الآخرة والثاني قال

اصلي ولا انا من الليل. يعبد الله والثالث يصوم ولا يفطر - [01:09:55](#)

وايضا الرابع لا يتزوج النساء ماذا ارادوا؟ ارادوا الخير. لكن هل كل من اراد الخير اصابه؟ الجواب؟ لا. لا. انما يصيب الخير من اتبع السنة لو ترك البدعة يقول الشيخ رحمه الله فتأمل اذا كان بعض افاضل الصحابة رضي الله عنهم ارادوا التبتل للعبادة قيل في هذا -

[01:10:15](#)

الغليظ وسمى فعل رغوب عن السنة. فما ظنك بغير هذا من البدع وما ظنك بغير الصحابة؟ لا شك انه اشد ضلالا واشد بعدا نعم قال

رحمه الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي - [01:10:38](#)

الناس عليها الاية. نعم. هذا الترجمة اه اية ومعنا اقم وجهك اي استقم. وهو معنا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي

قال يا رسول الله قل لي في الاسلام - [01:11:00](#)

قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. يعني واضحا ما يحتاج الى تفسير. قال قل امنت بالله ثم استقم امنت اي بقلبك قبلت الاسلام واستقم

بالعمل. فهكذا هذه الاية فاقم وجهك اي وجهتك ومرادك للدين حنيفا اي مستقيما - [01:11:17](#)

عن الاسلام مبتعدا عن الشرك. فطرة الله التي فطر الناس عليها اي دين الله عز وجل وهو الاسلام. نعم. وقوله تعالى ابراهيم بنيه

ويعقوب. الاية يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. فالاسلام هو دين الله الذي ارتضاه وهو دين الانبياء

عليهم الصلاة - [01:11:35](#)

والسلام. والبدعة تخالف دين الاسلام وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين. وان وليي منهم ابراهيم وخليله - [01:12:00](#)

ربي ثم قرأ ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي. الولي يأتي بمعنى الناصر.

والمحب والقريب والاولى به. فالنبي عليه الصلاة والسلام اول ناس ابراهيم ايقربهم اشداهم قريبا منه واتباعا وحبا فيه. وهو دين ودين

الاسلام. نعم - [01:12:23](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. رواه مسلم. في هذا مدح غرباء قديما

وحديثا فاول الاسلام غريب واخره قريب. ولذلك طوبى لهم اي الجنة وحسن مآب. وفيه الامر بالثبات على الاسلام - [01:12:55](#)

الخروج منه والنهي عن البدع. نعم وله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى

اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. نعم فالشأن في الحساب عند الله عز وجل بالقلوب - [01:13:15](#)

وان كانت الاعمال تدل على القلوب في الغالب لكن الا من اتى الله بقلب سليم. نعم. ولهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتي حتى اذا هويت - [01:13:37](#)

ناوي لهم اختلجوا من اختلجوا دوني. فاقول اي ربي اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك طيب في هذا التشجيع على من

ترك السنة والمراد بالذين يختلجون دون النبي صلى الله عليه وسلم هم - [01:13:57](#)

وهم اهل البدع وقال بعض العلماء واهل الكبائر المرتدون بعد النبي صلى الله عليه وسلم ممن مات على ردة. الذين قاتلهم الصحابة

قاتلهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه - [01:14:17](#)

في معركة اليمامة وفي غيرها من المعارك وماتوا على ردتهم فانهم يختلجون وكذلك اهل البدع فانهم ليسوا على السنة احدثوا

محدثون. وقال بعض العلماء واصحاب الكبائر. نعم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت

ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا - [01:14:33](#)

اخوانك يا رسول الله. قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأتي بعد من امتك قال ارأيتم لو ان

رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا - [01:15:01](#)

قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض الا ليزادن رجال يوم القيامة عن حوض كما يزداد البعير الضال

اناديهم الا هلم؟ فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا - [01:15:21](#)

سحق اي بعدا لهم. وقوله فرطكم يعني سابقوا وقدمكم. نعم. وللبخاري بينما انا قائم اذا حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال لهم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله - [01:15:41](#)

قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. ثم اذا زمرة فذكر مثله. قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. الله اكبر. الهمل هي الابن المرسلة اللي ما لها راعي. تسمى عندنا همد في نجد - [01:16:01](#)

طيب والمراد هنا قليل من الناس هم كذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان الصحابة رضي الله عنهم في قبة فقال اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة وفكبرنا ثم قال اما ترضون تكون ثلثها الجنة؟ قال فكبرنا - [01:16:21](#)

قال اني لارجو تكونوا شطر اهل الجنة الجنة ثم قال ان مثلكم في في اهل الشرك كمثل الشعرة البيضاء في جلد الحور الاسود يعني انها ترى قليلة ولذلك لما ينادي الله عز وجل ادم فيقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك - [01:16:44](#)

والاخ بعث النار من ذريتك. ربي وكم اخرج؟ قال اخرج من كل مئة تسعة وتسعون الى النار وحد الجنة. وفي لفظ تسع مئة وتسعة وتسعون الى النار واحد الجنة فاهل السنة واهل الثبات على الحق قليل جعلنا الله واياكم منهم - [01:17:09](#)

نعم وله ما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية نعم والعبد الصالح هو عيسى عليه السلام وان من بدل بعده فانه يعاقب هكذا بدل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالبدع والمحدثات في - [01:17:30](#)

انه يعاقب. نعم. ولهما عنه مرفوعا. ما من مولود يولد الا على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها - [01:17:52](#)

ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه. في هذا ان الاسلام دين الفطرة وانه وان المراد الخالص من الشوائب والبدع وفيه ذم البدع والتبديل والاحداث لان تغيير للفطرة. نعم - [01:18:12](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشر مخافة افة ان يدركني فقلت يا رسول الله. بس بس. هذا يعني يجب ان نقف معه وقفة وقفة عظيمة - [01:18:33](#)

حذيفة رضي الله عنه من خير القرون بل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المقربين. ومع ذلك يخاف من الشر من الشر والشر يشمل الشرك والكفر والنفاق والبدعة والكبائر - [01:18:52](#)

فما اكثر الناس اليوم الذين يطمئنون على نفسه ويخالط اهل البدع ويجالسهم ويسافر معهم وينتهج منهجهم ويبقى على وهو امن اين انت من حذيفة ويخاف على نفسه نعم فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [01:19:14](#)

فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. وهؤلاء اهل البدع اهل البدع مرة بدعة مرة شيء جديد مرة شيء ما - [01:19:42](#)

ويزينونه. اذا فهو في دينهم دخل. يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. نعم. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم - [01:20:02](#)

من اجابهم اليها قذفوه فيها فتية عمياء فسرهما بعض العلماء بمقتل عثمان وخروج الخوارج على عليه وعلى علي رضي الله عنه نعم قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان - [01:20:22](#)

ادركت ذلك طيب. فيه ان اهل البدع يكونون منا. يتكلمون معنا وفي بلادنا ويتكلمون بالسنتنا ويخالطوننا ما الحمل؟ اسمع قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. طيب الجماعة هنا ما المراد بهم - [01:20:45](#)

العلماء وامامهم اي الحاكم تبقى معهم. في السعودية الان هل هذا موجود عندنا نعم بحمد الله. علماء على سنة وحاكمون على سنة فما لنا عذر لو بعض البلاد مثلا حاكمها كافر حاكم نفسه مبتدأ يحير الانسان لكن في السعودية؟ الحمد لله ما العذر - [01:21:07](#)

ترى ترى هذي كارثة وهذي مصيبة يعني لو لمنا غير السعوديين مرة نلوم السعودي مرارا هذا علماءنا على سنة بحمد الله كتب السنة

تدرس المحاضرات تقام الدورات العلمية تقام ما عندنا قبور ظاهرة - 01:21:33

ولا بدع الله الدولة تقوم على السنة الحاكم والامرا انظر مناطق المملكة كل اللي فيها على سنة حدد نعم التقصير قد يكون موجود والمعاصي موجودة الواحد بيته ما ما يملك هذا - 01:21:53

قد يكون ولدك الذي خرج من صلبك ما يطيعك لكن من حيث العموم السنة قائمة بحمد الله. فما العذر ان تكون عندنا جماعات؟ ما في عذر انتهى نعم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على - 01:22:15

اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه. الله المستعان. الله المستعان. هذي النجاة. لا تنتسب الى اهل بدع. ابقى في بيتك ولو تزينوا وزخرفوا جماعة جهادية نصره الاسلام جماعة دعوية كلها على ظلالة - 01:22:37

ويتفاوت في ضلالتهم. نعم زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع يبقى التفرق والتفرق والتفرق حتى اخر الزمان خروج الدجال نعم ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره و - 01:22:55

اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة وقال ابو العالية رحمه الله تعلموا الاسلام تعلموا سم عندك تعلم تعلم ايه احسن الله اليك وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلم ترغبوا - 01:23:24

وعن عليكم بالصراط المستقيم فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام الا تنحرفوا عن هذا الصراط شمالا ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. نعم. لهذا - 01:23:46

الامر بطلب العلم قوله تعلموا الاسلام ان منكم بطلب العلم والجلوس عند العلماء وسلوك الطريق الصحيح المنهجية الصحيحة في تحصيل ثم اثبتوا عليه. تعلم العلم واثبت عليه. بعض الناس قد يتعلم العلم لكن ما يطبقه - 01:24:06

ويطبقه ينحرف اما بهوى او بترغيب او بمخالطة. نعم. تأمل كلام ابي تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب - 01:24:23

عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبين لك فمعنى قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله تعالى - 01:24:43

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين يتبين لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها - 01:25:03

واما الانسان الذي يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها لا تناله ويظنها في كاسن كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. نعم اذا فكل البدع - 01:25:22

هذه طريق الضلال. طريق الانحراف طريق الوزر وترك الاجر. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا. ثم قال هذا سبيل الله - 01:25:42

ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان ادعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد - 01:26:01

فدوى النسائي. نعم وسبيل الله الاسلام والسنة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه اصحابه رضي الله عنهم. نعم قال رحمه الله باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. نعم. غربة الاسلام اي قلة العاملين به. وقلة الملتزمين - 01:26:21

وكما تقدم فان الانسان في اوله غريب ثم في اخره غريب. قد قال عليه الصلاة والسلام ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تعزز الحية الى جحرها. يعني يرجع ويقل اهله. نعم. وقول الله تعالى فلولا كان - 01:26:41

من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الاية. يعني الا قليلا ممن انجينا منهم. ففي عنا الناجون هنا ان الناجيين قليل والمتمسكون بالسنة التاركين للبدعة. نعم - 01:27:01

وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم رواه الامام احمد من

حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء - [01:27:19](#) الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ غرباء اذا فسد الناس. نام في هذا اه صفات الغرباء وانهم الذين انهم نزاع من القبائل - [01:27:39](#)

قليل من كل قبيلة شوي وانهم يصلحون اذا فسد الناس ويصلحون ما افسد الناس فهم في انفسهم وهم ايضا يصلحون. وفي هذا هناك في الصلاح لابد من الدعوة الى الله عز وجل. لكن الدعوة على طريقة اهل السنة لا على - [01:28:00](#) طريقة اهل البدعة. نعم وللترمذي من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي وعن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا - [01:28:20](#) عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الاية. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر قف هنا - [01:28:44](#) ففي هذا ان الصالح هو المصلح ان الصالح هو هو المصلح فلا يكفي الصلاح في نفسك حتى يتعذر الاصلاح وهذا في هذا الوقت هذا غير موجود بحمد الله. الحق يقبل. السنة تقبل - [01:29:03](#)

سواء كان الحق اعني بذلك السنة او الحق الايمان بعض الناس يؤثر فيهم يؤثر في العاصي فيرجع. وفي الجاهل يتعلم بل وفي صاحب البدعة ان يعود نعم بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة. واعجاب - [01:29:22](#)

باب كل ذي رأي برأيه فعليكم فعليكم بنفسك ودع عنك العوام يعني اذا غلب الجهل وغلب غلب الهوى ولم يكن يسمعون فعليكم بنفسك. الزم نفسك ويكفي انجي نفسك. نعم فان من ورائكم ايام الصبر القى عندي اياما الصابر فيها - [01:29:51](#) عندك ايام الصبر بس كذا صبر فيهن نفسها؟ لا فان من ورائكم اياما الصابر فيهن مثل القابض على الجمر. للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا ام منهم؟ قال بل منكم رواه ابو داود والترمذي. نعم بهذا ان الانسان يبقى يأمر وينهى حتى - [01:30:19](#)

لا يطاع فاذا لم يطع فان يبقى نفسه ثم بشر النبي صلى الله عليه وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبر فيه بشارة وفيه ايضا من الزيغ وفي بشارة بكثرة الاجر لمن ثبت على الحق. نعم. وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله - [01:30:53](#) الله عنهما ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم ثم قال انبأنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن اسلم عن اسلم البصري - [01:31:15](#)

عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر شاهدونا في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان. سكرة الجهل وسكرة حب العيش. وستحولون عن ذلك. فالتممكن - [01:31:35](#) يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم. وله باسناده عن المعافي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعمل - [01:31:55](#)

بالسنة حين تطفئ. الله المستعان. الله المستعان. نسأل الله ان نكون كذلك. نعم قال رحمه الله باب التحذير من البدع هذا ختم المؤلف رحمه الله هذا الكتاب اللطيف بهذا الباب وهو - [01:32:15](#)

تحذير من البدع التخويف منها وبين خطرها لتجتنب نعم عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل - [01:32:34](#)

السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فانه من يعش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل - [01:33:00](#) كمحدثه بدعة وكل بدعة ضلالة. قال الترمذي حديث حسن صحيح. هذا حديث الانباط بن سارية رضي الله عنه ابي نجيح وحديث

مشهور وقد ذكره النووي رحمه الله في اربعين هو حديث جامع وفيه الوعظ وقد وعظهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية -

[01:33:20](#)

الفجر حتى بكوا فاستوصوه زيادة فإوصاهم بهذه الأصول العظيمة التي غفل الناس عنها كثيرا الأول الأمر بالسمع والطاعة. يعني ولاية الأمور. وكثير من الناس اليوم بل ربما ينتسب إلى الدعوة - [01:33:40](#)

لا يذكر هذه المسألة أصلاً بل ربما أن التشغيب على ولي الأمر عنده منقبة. وأنه المجاهد وأنه لا يخاف الله لومة لائم وهذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في آخر حياته يوصينا بالسمع والطاعة. ولذلك انتبه لنفسك وانجو مثل هؤلاء لا - [01:34:01](#)

لهم ولا تنظر ما عندهم ولا تقول يا أخي أنا ماني متأثر اجلس معهم أو اسمع اللي مقاطعهم نقول لا تتأثر فإن عندهم أساليب قد

يغوونك. ويظهرون من مثالب الحكام ما تتعجب منه - [01:34:26](#)

أنا أحياناً اسمع في رجل سبحانه الله العظيم أتباعه بالملايين موب سعودي يذم الحاكم وبلده هذي فيها شرك وبدع وضلالات والله ما

فيه يوم تكلم عن هذا أبداً وإنما أكلوا سووا - [01:34:44](#)

أه خيانات العسكر مدري أيش وش هذا؟ ماذا يريد هذا الرجل؟ يريد دنيا. هؤلاء يعني على حق بعض الناس تقول هذا هذا اللي مع

الشعب إنما أراد الدنيا هكذا. أراد الدنيا ثم البلاد التي حرض على ولاية الأمر وخرجوا عليهم. زانت أحوالهم؟ لا - [01:35:08](#)

أو ساعة يتمنون ساءت أضعافاً إذا فمسألة السمع والطاعة لولي الأمر هذه مصلحة الشعب قبل الحكومة ترى. ها نصحت الشعب

بأنفسهم يعني بعض الناس عنده عنده غباء يقول أنتم تحفظون الكرسي الحاكم - [01:35:34](#)

قلنا يا يا مسكين هل تعلم أن الحاكم جنود الحاكم يحفظون أمك أنت؟ كهرباك اللي تبني بيتك نايم وهؤلاء الحدود وعلى المراكز

ويمسكون المهرين ويمسكون قطاع الطرق وانت نايم في بيتك - [01:35:56](#)

آخر الشهر تأخذ الراتب وانت مستانس يعني سبحانه الله العظيم بعض الناس يعني الشيطان يوزع الأعرابي يقول ينتخ ينتخ عينه

بيده يعني تبي على نفسك يعني هذا الأمر اللي نحن فيه وهذا الخير اللي نحن فيه تبي تزيله تبرز رح لبلد ما فيها حاكم رح

أنت وإياه الله يستر عليك عشان تعرف قيمة - [01:36:14](#)

قيمة بلدك ثم أيضاً الثانية تحذير من البدع عظيمنتان اللي هو حفظ حفظ جانب ولي الأمر مع الحذر من البدعة يعني ما ننصح ولي

الأمر هنا ما نقول لك لا تنصح. لكن إن كنت أهلاً وتنصحه تنصحه هو ما تنصح الناس - [01:36:38](#)

واضح ولا لا؟ ما تبين عيوبه هذا هذا ذبيبه ذي جزاك الله خير رح له رح لمحافظ أكتب له أما تكلم الناس في عيب ولي الأمر هذه

نصيحة هذي غيبة واضح - [01:37:02](#)

طيب ثم قال للصحابة وأنه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً طيب النجاة بالتمسك بالسنة ولا يكون ذلك إلا بطلب العلم ولذلك

الذي يخذل عن العلم هو يخذل عن السنة. نعم - [01:37:16](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبدها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبدها فإن الأول لم يدع للآخر

مقالة فاتقوا الله يا معشر من كان قبلكم رواه أبو داود. نعم في هذا النهي عن البدع المحدثات والتعبد بها. نعم. وقال الدارمي أخبرنا

الحكم ابن - [01:37:39](#)

مبارك قال أنبأنا عمرو ابن يحيى قال سمعت أبي يحدث عن أبيه قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قبل

الغداء. طيب. هذي قصة عجيبة. فيه إنكار ابن مسعود رضي الله عنه على من يذكر الله عز وجل بطريقة البدعة - [01:38:06](#)

هؤلاء تابعون يعني عند الكوفة الكوفة ويذكرون الله قبل فجر وبعدين تأذن المغرب ولين يقيم الصلاة ومعنا أنكر عليه اسمع كنا

نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة. قبل صلاة الفجر. يجلسون معه ينتظرون ثم يمشون معه -

[01:38:24](#)

فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد. فجاءنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فقال صحابي جليل رضي الله عنه. نعم. أخرج عليكم أبو

عبد الرحمن بعد. قلنا لا. قال فجلس معنا. فلما خرج قمنا إليه جميعاً. فقال له أبو موسى يا - [01:38:48](#)

ابا عبد الرحمن ما هذا تعظيم العلماء تعظيم العلماء والاقبال عليهم والاستفادة منهم من مشي الى بيوتهم الى المسجد. نعم. فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت - [01:39:08](#)

ترى قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا. ينتظرون الصلاة في كل في كل حلقة رجل. وفي ايديهم حصاد فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة فيقول هلولوا مئة فيهللون مئة فيقول سبخوا مئة فيسبحون مئة - [01:39:31](#)
قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضى. اين معه؟ في هذا الرجوع العلماء. سبحان الله. حتى من العلماء - [01:39:53](#)
ابو موسى رضي الله عنه عالم صحابي لكن ابن مسعود رضي الله عنه اعلم منه فرجع اليه وفيه ان المحدثات قد لا يميزها طالب العلم يرجع في ذلك العلماء وهذه سنة سلفية نبوية - [01:40:13](#)

حتى ان خديجة رضي الله عنها حينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في في القصة فنزل عليه جبريل عليه السلام قال زملوه زملوني واخبرها ماذا فعلت ذهبت به الى ورقة ابن نوفل - [01:40:36](#)
رضي الله عنه اسلموا من الجنة لانه كان عالما ولم تذهب به لابي طالب عمه وكان يحميه لكن لا هذي الامور رجع فيها العلم فيرجع فيها العلماء. طيب النبي عليه الصلاة والسلام اين رجع في مثل هذا - [01:40:59](#)
يلا يعني شيء اعلم سئل عن احب البقاع الى الله وابوظها الى الله فقال حتى اسأل جبريل. جبريل اعلم منه يأتيه الوحي. جبريل عليه السلام ما عرف قال اتسأل ربي - [01:41:20](#)

اذا فرد العلم لاهله ولا تتكلف لا تتكلف اذا جاءك ما لا تعلم انتبه لا تقول يا اخي لازم الناس لازم من يفتيهم قلنا وانت اخر العلماء في الدنيا في القرآن يسألونك ويسألونك ويستفتونك ويستفتونك وما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم. حتى رد الامر الى الله فنحن باب اولي - [01:41:38](#)

نعم يقول لم اقل لهم في انتظار رأيك وانتظار امرك. فيه تعظيم العلماء واحترامهم نعم. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه. حتى اتى حلقة من تلك الحلل - [01:42:02](#)
فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ في رواية انه تلثم يعني تلطم بلثامة. لماذا بامرير ليتثبت ليطمئن قلبه على ما قال ابو موسى موسى عنده ثقة لكن تثبت والثاني لان لا يعرفوا - [01:42:21](#)

فينزعوا قبل ان يراهم ولذلك اهل البدع اذا دخل عليهم طالب العلم انقلبوا تغييروا واضطربوا يمين يسار لماذا تتغيرون؟ ان كنتم على سنة فلماذا تتغيرون نعم. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلل. فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا - [01:42:41](#)
يا ابا عبد الرحمن حصن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناته شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم. هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون. وهذه ثياب - [01:43:08](#)

لم تبأ وانيت له لم تنكسر. والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتح باب ضلالة بابي احسن اليك. او مفتتح باب ضلالة. طيب. ابو ابن مسعود رضي الله عنه يقول توكم. طول السنة قريبة منكم. كيف - [01:43:28](#)
كيف تفعلون هذا؟ ثم قال له امرين لا ثالث لهما. اما انكم خير من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معلوم بطلان حتى من انفسهم وانكم ضلال ولذلك قالوا ها ايش قالوا؟ قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. ما اردنا الخير بهذا الذكر والتسبيح - [01:43:50](#)
وهذي الطريقة. نعم. قال وكم من مريد للخير لن يصيبه. الذي يصيبه هو من من كان على السنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وايم الله لا ادري - [01:44:12](#)

لعل اكثرهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا النهروان مع الخوالي. النهروان. احسن الله اليك. يوم النهروان مع الخوارج. فخرج من بدعة الى بدعة. من بدعة ذكر - [01:44:31](#)
وتعبد خاصة الى بدعة خروج وقتل المسلمين عامة. لك صاحب البدعة الغالب انه لا يتوب وينتقل من بدعته الى بدعة ما الاشكال في

فعل هؤلاء الجواب من اربعة اوجه الاول الاجتماع للذكر. الذكر الجماعي. وليس هناك في الاسلام ذكر جماعي الا التأمين. امين في الصلاة. غيره ما في - [01:44:51](#)

الثاني انه حددوا عددا لم يأتي به الدليل. سبحوا مئة هلوا مئة كبروا مئة الثالث انهم اجتمعوا حلقا ما الفرق بين الاول والثالث؟

فالاول قد يكون بدون اجتماع بدون تحلق. ومنه من من يقول اذكار الصلاة جماعية - [01:45:17](#)

اذا سلموا هذي بدعة فالذكر الجماعي بدعة والتحلق لذلك بدعة اخرى. الرابع العد بالحصى نعد بالحصى ولذلك من العلماء من قال ان

السبحة بدعة اذا كان اراد بها عد التسبيح - [01:45:43](#)

ومنها ان الخاتم الالكتروني ذا عدد الكتروني الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد رحمه الله انه كتاب رسالة في السبحة وانها بدعة. اذا فهذا

وجه البدع وبهذا انتهى الكتاب نسأل الله عز وجل - [01:46:05](#)

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين والله ما في معنى اذا في اسئلة؟ في الدرس يعني؟ ها؟

في الدرس؟ ايه ايه حنا ما عندنا شي - [01:46:20](#)

خلص حمد. يعطيك العافية. فكنا الله حاضرينهم - [01:46:50](#)